

# رؤية الشباب اليمني للسلام



## هيكلة التقرير

- 1..... الملخص التنفيذي
- 3..... ملخص النتائج : الشباب والسلام والأمن
- 3..... المسار الأول (المفاوضات المباشرة).....
- 3..... المسار الثاني (الوساطات والمفاوضات غير المباشرة).....
- 3..... المسار الثالث (الناشطين الشباب والمبادرات وجهود القاعدة الجماهيرية).....
- 5..... مفهوم السلام من منظور الشباب في اليمن
- 6..... الدور الحالي للشباب في بناء السلام وتطلعاتهم لأدوارهم
- 3..... المسار الثالث (الناشطين الشباب والمبادرات وجهود القاعدة الجماهيرية).....
- 7..... تحديات الشباب في تحقيق السلام

يتشارك الشباب العديد من التحديات مع المجتمع الأوسع في مجال السلم والأمن، إلا أنه وبسبب الخصائص المميزة لمرحلة الشباب، تواجه هذه الفئة تحديات خاصة كما تمتلك فرصاً فريدة. من جهة أخرى، عادةً ما تُؤطر قضايا الشباب في سياقات حل النزاع وبناء السلام في لوزين متباينين، أولاً بإطلاق صبغة "التحدي" على هذه الفئة، وباعتبارها "تهديداً" مرتببًا بالتطرف العنيف وأعمال الجريمة والاندراط في ساحات القتال. بينما على النقيض من ذلك، في عدسة أخرى، يُعترف بدور الشباب كمحرك لصنع السلام في مجتمعاتهم وكأحد اللاعبين الأساسيين في بناء الصمود المجتمعي وحل النزاعات.

يمثل هذا التقرير البحثي جزءاً من مشروع "بناء روابط" الذي نفذته منظمة شباب بلا حدود للتنمية بالشراكة مع منظمة انتربريس وبتمويل من وزارة الخارجية الهولندية. قامت منظمة شباب بلا حدود بالتنمية بالتعاون مع مؤسسة طمي للتنمية الشبابية للقيام بالعمل البحثي في الفترة الممتدة بين حزيران/ يونيو وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في كلٍ من محافظتي عدن وتعز، وبمشاركة طيف واسع من الشباب اليمني الناشط في المبادرات ومنظمات المجتمع المدني في محافظتي عدن وتعز، على رأسها التوافق الشبابي للسلام والأمن - اليمن، إلى جانب مبادرة حفيدات بلقيس وسنجيها بالعلم في عدن، ومبادرة مساهماتي تنمية، ومنتدى الشباب والسياسات في تعز. ساهم هؤلاء الشركاء في أنشطة المسح الميداني التي شملت تنفيذ 1564 استبياناً فردياً و44 استبياناً يستهدف القادة المجتمعيين بالإضافة إلى 41 جلسة نقاش بؤرية. بينما ساهم مكون "التوافق الشبابي للسلام والأمن" في تنفيذ 410 استبيانات إلكترونية تستهدف الشباب الناشطين في باقي المحافظات.

وتبنى هذا المشروع البحثي منهج البحث الإجمالي التشاركي- Participatory Action Research بالتعاون مع هذه المجموعات الشبابية في اليمن. استخدم البحث الأساليب البحثية المختلطة (Mixed Method) والتي ضمت أدوات كمية ونوعية تتمثل في استبيانيين وجلسات نقاش مركزة وأداة لحصر ومسح المبادرات والمنظمات المشاركة وباستهداف عينات مختلفة في النوع وآلية الوصول. فمثلاً تم تحديد عينة طبقية عنقودية عشوائية منتظمة (Stratified cluster sample) في الاستبيان الفردي الميداني الذي استهدف السكان في محافظتي عدن وتعز، وتم إجراء المسح خلال شهري آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر من عام 2022، بينما تم تحديد عينة ملائمة (Convenient sample) في باقي المحافظات لاعتبارات متعلقة بصعوبة تنفيذ أبحاث وأنشطة السلام في هذه المحافظات وكذلك محدودية الوقت والميزانية المتاحة لتنفيذ عينة عشوائية في بقية المحافظات. تم تنفيذ الاستبيان الإلكتروني خلال شهري أيلول/ سبتمبر وتشرين الأول/ أكتوبر 2022. بالنسبة للأدوات النوعية، تم تنفيذ 46 جلسة نقاشية مركزة وجهاً لوجه عبر الانترنت على امتداد مراحل المشروع. شملت فئات عديدة احتوت في معظمها على عينات شبابية. شملت هذه الفئات: منظمات المجتمع المدني، القيادات المجتمعية أو المحلية والتي تشمل عقال الحارات وشيوخ القبائل وغيرها من الشخصيات المؤثرة، العاملون في مجال الأمن والإغاثة، أعضاء ومنتطوعون في مجموعات ومبادرات شبابية، ناشطون سياسيون وحقوقيون، شباب اليمن بالخارج، رواد الأعمال والتجار، الشباب المجندون، طلاب التعليم العالي، فتيات الزواج المبكر، العاطلون عن عمل، النازحون، المهمشون. يلخص الجدول الآتي مجموعة أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث وحجم العينات المستهدفة في كل منها.

شمل البحث فئات عديدة مثل منظمات المجتمع المدني، القيادات المجتمعية أو المحلية والتي تشمل عقال الحارات وشيوخ القبائل وغيرها من الشخصيات المؤثرة، العاملين في مجال الأمن والإغاثة، أعضاء ومنتطوعين في مجموعات ومبادرات شبابية، ناشطين سياسيين وحقوقيين، شباب اليمن في الخارج، رواد الأعمال والتجار، الشباب المجندين، طلاب التعليم العالي، فتيات الزواج المبكر، العاطلون عن العمل، النازحين، المهمشين.

وثقت دراسة المشروع البحثي مفهوم الشباب للسلام، وواقع تمثيل الشباب في مفاوضات السلام، وتحديات التمثيل العادل، بالإضافة لعرض لأدوار أصحاب المصلحة الآخرين ضمن مسارات السلام الثلاثة في تمكين الشباب من المشاركة في مفاوضات وبناء السلام، وأبرز مساهمات الشباب في بناء السلام وحل النزاع في اليمن بالإضافة لجملة من التحديات التي تواجههم في هذا الإطار، كما بحثت في آليات الاستجابة التي مارسوها. وبناءً عليه، حُددت الفجوات التي ينبغي العمل عليها لتطوير عملية بناء السلام محلياً بسواعد الشباب اليمني وبمشاركة أصحاب الشأن والعلاقة المعنيين.

| حجم العينة  | العينة البحثية  | الأداة البحثية                        |
|---|---|---------------------------------------|
| الفئة العمرية "16-40" شملت 922 مستجيباً<br>الفئة العمرية "فوق 40 عام" شملت 642 مستجيباً | عينة طبقية عنقودية عشوائية منتظمة في كل من عدن وتعز، قام المشاركون (الباحثون الميدانيون) من المنظمات والمبادرات الشبابية بتنفيذ مقابلات فردية مع المستجيبين لملء الاستبيان. لذلك تعتبر العينة ممثلة للمجتمع إحصائياً في كل من عدن وتعز. شمل الاستبيان في تعز مديريات الحضر (القاهرة والمظفر والصالة) والريف (المسراخ وجبل حبشي وصبر الموادم ومشرة وحدنان) والساحل (مديرية باب المنذب). و شمل في عدن ثلاث مناطق ما بعد الجسر (مديريات المعلا وخور مكسر وصيرة) وقبل الجسر (البريقة والشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد) ومديرية التواهي لخصوصية الوضع السياسي فيها عن غيرها من المديريات. | الاستبيان الفردي<br>في عدن وتعز       |
| 433 مستجيب (410 ضمن فئة الشباب المستهدفة)   | عينة ملائمة في باقي المحافظات، تم تنفيذها من خلال نشر الاستبيان أونلاين وتعبئته بشكل ذاتي من قبل المستجيبين وشبكة المبادرات وبشكل خاص مجموعة التوافق الشبابي من أجل السلام نظرا لطبيعة امتدادها لباقي المحافظات وصعوبة تنفيذ مقابلات وجاهية وعمل ميداني في المحافظات التي تشهد حظر لأنشطة وأبحاث السلام وكذلك عدم توفر الميزانية لذلك. تم توزيعه من خلال أعضاء مكون التوافق الشبابي من أجل السلام.  | الاستبيان الفردي<br>في باقي المحافظات |
| 46 جلسة نقاش مركزة  | توزعت الجلسات كالتالي: في مرحلة تصميم البحث نفذت المبادرات والمؤسسات المشاركة 6 جلسات عبر الانترنت لتغذية التقرير الأولي وصقل أدوات جمع البيانات النهائية في عدن وتعز، في مرحلة جمع البيانات الرئيسية تم تنفيذ 35 جلسة وجاهية في المحافظتين، وفي الموجة الثانية لجمع البيانات تم تنفيذ 5 جلسات نقاش مركزة عبر الانترنت مع ناشطين شباب في باقي المحافظات.  | جلسات النقاش<br>المركزة               |
| 43 مبادرة ومنظمة مشاركة   | تم توزيع أداة لحصر المبادرات ومنظمات المجتمع المدني في اليمن وانشطتهم في مجال السلام والتحديات التي تواجههم في دورهم في تعزيز السلام وخاصة في المسار الثاني.  | أداة حصر المبادرات<br>والمنظمات       |

خلصت **رؤية الشباب للسلام** إلى منظورين لصنع السلام، الأول عام نادى به عامة الشباب ويعالج مظاهر ونتائج الصراع وتمثل بالمطالبة بوقف القتال المسلح وإنهاء الحصار على تعز وفتح المعابر والطرق وتحسين الظروف المعيشية. والاتجاه الآخر يعالج الأسباب الجذرية للصراع وينادي به الشباب الناشط ومنظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية وهو ضرورة الإصلاح السياسي وبناء الدولة الديمقراطية ووقف التدخلات الخارجية. وفي كلا المنظورين يبين الشباب مجموعة من القضايا التي تواجههم في تحقيق رؤيتهم للسلام وتفعيل أدوارهم ضمن مسارات السلام الثلاثة. **ففي المسار الأول** لا يزال يفتقر الشباب إلى دور فاعل في المشاركة في المفاوضات المباشرة في ضوء غياب أصوات وهيئات تمثل الشباب وتُعبّر عنهم، والتصورات السلبية تجاههم وعدم إتاحة الفرصة لهم للتعبير والمشاركة في جهود بناء السلام من قبل الفاعلين الأساسيين في ملف المفاوضات. ويرى الشباب أن مسؤولية منظمات الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمم المتحدة هي ضمان تمثيل الشباب في مفاوضات السلام. كما عبّر الشباب عن ضعف ثقتهم بالأحزاب السياسية لتكون ممثلًا لهم في مفاوضات السلام وأكدوا على أهمية الكفاءة والاستقلالية كمعيارين أساسيين في اختيار ممثل للشباب في المفاوضات. وأشار المشاركون إلى دور الشباب اليمني المفترَب كمؤثر وفاعل في تحقيق السلام وقدرته على التعبير عن آرائهم مستفيدًا من مساحة حرية التعبير التي يتمتع بها خارج اليمن.

بناءً على ذلك جاءت التوصيات مرتبطة بإيجاد أطر شبابية تمثيلية قادرة على التعبير عن رؤية الشباب واستقلاليته، والضغط على منظمات الأمم المتحدة لإشراك الشباب في المفاوضات، وإنهاء القتال والحصار عن تعز؛ بالإضافة إلى ضرورة التشبيك والتنسيق بين الشباب اليمني في الداخل والخارج.

تلعب منظمات المجتمع المدني والمنظمات والمبادرات الشبابية دورًا فاعلاً في حل النزاعات والوساطات ضمن **المسار الثاني**

لبناء السلام، وأشار الشباب إلى دور عُقال الحارات والقيادات التقليدية المحوري في جهود بناء السلام على المستوى المحلي، بالرغم من ذلك عبّرت منظمات المجتمع المدني عن مجموعة من القضايا التي تواجههم والمرتبطة بالتمويل والتباين في الأولويات بين المانحين وحاجات المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني؛ بالإضافة إلى صعوبة التنسيق بين المنظمات في جهود بناء السلام. وهذا قاد الشباب إلى استخلاص مجموعة من التوصيات مثل ضرورة التنسيق بين منظمات المجتمع المدني في أنشطة حل النزاعات وبناء السلام. وتمكين عقال الحارات والقادة المجتمعيين كشيوخ القبائل ورجال الدين من لعب دور إيجابي في حل النزاعات على المستوى المجتمعي.

أما في **المسار الثالث** لبناء السلام أي على مستوى القاعدة الجماهيرية فلا تزال التصورات تجاه دور الشباب في دعم جهود السلام دون المأمول بالرغم من الجهود الحقيقية التي يلعبها الشباب في المبادرات والأنشطة التطوعية غير المؤطرة وهذا ما قد يجعل صانعي السلام "مجهولين" حتى بالنسبة لأنفسهم ومجتمعاتهم، وتظهر النتائج وجود فجوة بين التصورات والواقع وهو ما يعزز الحاجة إلى فتح المزيد من الحوارات حول مفهوم السلام وآليات بنائه بين الشباب في اليمن. وبرزت وسائل التواصل الاجتماعي كأكثر القنوات وأشكال التعبير عن الرأي شيوعًا، بالرغم من التحديات المرتبطة بالوصول إلى الإنترنت والتي تعيق مشاركة الشباب الافتراضية.

لا تزال التحديات الاقتصادية وقضايا كسب العيش من أهم التحديات التي تواجه الشباب بالإضافة للقدرة الاستيعابية المنخفضة لسوق العمل والمؤسسات التعليمية والتي تعزز من الاستبعاد البنوي للشباب من سوق العمل والتعليم وتشكل عاملاً دافعاً للانخراط في القتال المسلح. وأشار الشباب إلى الاستبعاد من مراكز صنع القرار والحكومة والمشاركة في الإدارة المحلية في ظل انتشار المحاصصة السياسية وهيمنة القوى السياسية والجيش على مراكز صنع القرار على المستوى المحلي والوطني وكذلك غياب المساءلة والشفافية مما يجعل من أداء السلطة المحلية موضع انتقاد. وذكر الشباب قضية الإدماج في المجتمع للعائدين من جبهات القتال وقلة التدخلات الموجهة للشباب المجندين وكذلك قضية الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي باعتباره حاجة للشباب في السياق اليمني للحد من آثار الاستبعاد والعنف المباشر والبنوي الذي يتعرض له الشباب.

بالرغم من ذلك استجاب الشباب لأشكال الاستبعاد السابقة من خلال فتح فرص جديدة بسوق العمل تعتمد على التجارة الإلكترونية وتعزيز مشاركة الفتيات الاقتصادية وكذلك المشاركة الافتراضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة للتعبير عن الرأي مع تضاؤل فرص المشاركة المدنية التقليدية واللجوء للمشاركة المدنية الأوسع كالتطوع والعمل مع منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية بدلاً عن المشاركة السياسية والانخراط بالأحزاب السياسية.

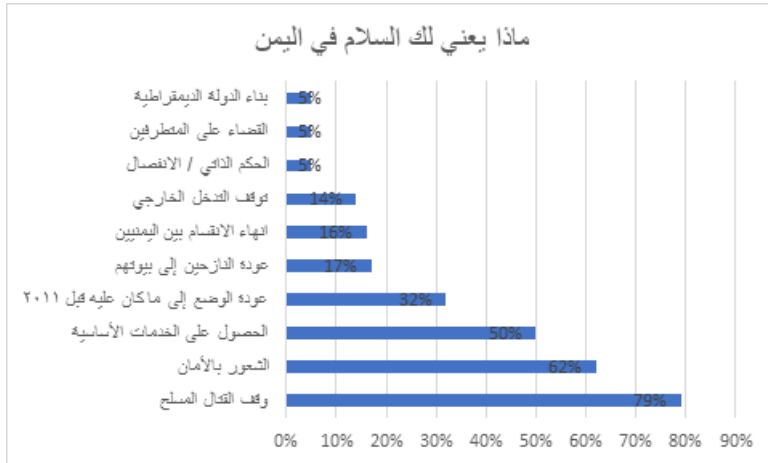
أخيراً يمكن تلخيص ركائز تمكين الشباب لبناء السلام إلى عدة مجالات تبدأ بضرورة إشراك الشباب في جميع مراحل بناء السلام ومساراتها الثلاث، والركيزة الثانية تتجلى في إدراكهم كصانعي سلام ومحركين له سواء على المستوى المحلي أو الوطني، والثالث معالجة أسباب الاستبعاد البنيوي والتهميش (العنف البنيوي) وخاصة الاستبعاد الاقتصادي والسياسي.



## ملخص النتائج: الشباب والسلام والأمن

### مفهوم السلام

ربط الشباب والسلام بالقدرة على تلبية الحاجات الأساسية كالأمن وتوفير الخدمات وسبل العيش وفرص العمل بشكل مباشر بمفهوم الشباب للسلام، بينما لا تزال الإصلاحات السياسية الكبرى أقل ارتباطًا بمفهوم السلام والتي تشمل بناء الدولة المدنية الديمقراطية في اليمن وإصلاح نظام الحكم ووقف التدخلات الخارجية، مع أنها حجر الأساس في تحقيق السلام الشامل والعدل لليمنيين. ما يتطلب المزيد من جهود التوعية بأهمية الإصلاحات السياسية. كما تؤكد النتيجة على أهمية التقدم في الملف الاقتصادي بموازاة السياسي لحل النزاعات في اليمن.



حدّد الشباب عدة مستويات لبناء السلام في اليمن: **أولاً:** مستوى الدولة وما تحتاجه من إصلاحات سياسية واقتصادية على يد اليمنيين أنفسهم إذ يؤمن الشباب بأن الأطراف الداخلية (اليمنيون أنفسهم) هم الطرف الأساسي في حل النزاع، **وثانياً:** مستوى المجتمع وبالتعاون مع الشخصيات المؤثرة والفاعلة مثل الناشطين وعقال الحارات وشيوخ القبائل. **وأخيراً** على مستوى الشاب نفسه والذي يبدأ من قناعاته الشخصية وينعكس على أفعاله المباشرة تجاه الآخرين. وهي كذلك تقابل مسارات السلام الثلاثة بالترتيب نفسه.

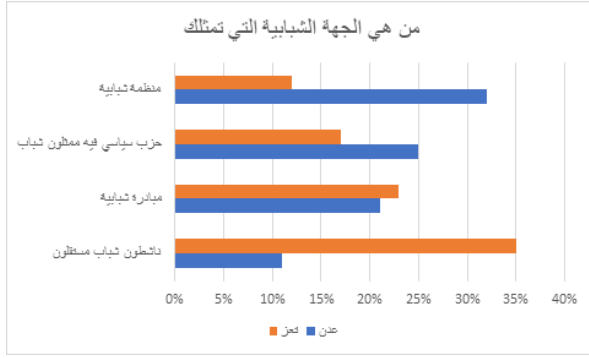
### تمثيل الشباب في مفاوضات السلام

عبّر الشباب عن وجود أزمة تمثيل ومناصرة قضاياهم في مسارات ومفاوضات بناء السلام على مستوى الجمهورية، وأكدوا أنهم يفتقرون إلى رؤية شبابية موحدة يمكن أن توفر مرجعية لهم لتطوير وإيصال احتياجاتهم ومطالبهم. إذ عبرت الغالبية العظمى من الشباب عن عدم وجود أي جهة شبابية كحزب، أو مبادرة شبابية، أو مؤسسة، أو فاعلين آخرين يمكن أن تمثل وتعبّر عنهم في هذا السياق. وفي الوقت ذاته، عبر أغلب المشاركين الشباب عن عدم انتمائهم لأي جهة أو كيان رسمي، لذا تبقى جهود الشباب وأحلامهم مبعثرة وضعيفة التأثير.

بينما لم تتل الأحزاب السياسية ثقة الشباب لتكون ممثلة لهم كما أنهم لا يرون الانتساب لها خيارًا ذا تأثير فاعل في صنع السلام، يحظى الناشطون الشباب المستقلون والمنظمات والمبادرات الشبابية بثقة عالية لتمثيل الشباب في مفاوضات السلام. ويثق شباب عدن وباقي المحافظات في المنظمات الشبابية بشكل أكبر مقارنة بتعز، بينما اختار شباب تعز الناشطين الشباب المستقلين وقد تفسر القيود المفروضة شمالاً على عمل المنظمات تراجع الاهتمام في هذه الجهات من قبل الشباب لأنها أقل نشاطًا في تعز بطبيعة الحال.

عبّر الشباب عن قضية اختيار ممثلين عنهم باعتبارها مهمة حاسمة في التمثيل العادل والفاعل للشباب، إذ أشاروا إلى أنه لا يكفي أن يصل الشباب لمنصات التمثيل، بل يجب أن يتمتع الممثلون بالكفاءة واستقلال الرأي عن أي جهات أخرى قد تتعارض مصالحها مع مطالب الشباب الحقيقية.

حيث يتقيد الشباب في كثير من الأحيان بانتمائهم السياسية أو حتى لمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني التي يعملون فيها. وبسبب القيود المفروضة على الشباب، يؤكد المشاركون أن وصول الشباب لمناصب قيادية وحده ليس كافيًا، وأشاروا إلى وجود مخاوف من عدم تلبية متطلبات إشراك الشباب في عملية السلام حتى مع وجود عناصر شابة في السلطة، وبالتالي إعادة إنتاج دائرة الإقصاء والاستبعاد ذاتها بسبب فساد النظام العام.



لإثبات الكفاءة، أشار البعض إلى ضرورة إحراز الممثلين لمنجزات واضحة ومعتبرة لديهم. ويزيد اكتساب الجوائز المهنية والاعترافات العالمية بهذه المنجزات من قيمتها وموثوقيتها بالنسبة لهم. ولضمان استقلال الرأي، يثق الشباب بالناشطين الشباب المستقلين والهيئات والمؤسسات الشبابية.

### أدوار أصحاب المصلحة الآخرين في تمكين الشباب من المشاركة في مفاوضات وبناء السلام

على مستوى مسار السلام الأول، أشار الشباب إلى استمرار الحكومات المحلية والأطراف الفاعلة في الصراع والمؤثرة في المسار الأول في مفاوضات السلام في استبعاد الشباب من المفاوضات، بل وتحذره من محاولات الانخراط في أنشطة السلام بشكل عام. من ناحية أخرى، يتطلع الشباب لتفعيل دور أكبر للأمم المتحدة في تمكين الشباب من الوصول لطاولة المفاوضات وليس فقط تسليط الضوء على تطلعاتهم ومطالبهم الشرعية في عملية بناء السلام.

على مستوى المسار الثاني، أكد الشباب على أهمية ومحورية دور عاقل الحارة وشيخ القبيلة واللجان المحلية المجتمعية ومن في حكمهم من رموز السلطة المجتمعية في العمل كفريق مع الشباب الناشطين على بناء السلام، إذ عبر الشباب عن ثقة عالية بهم، كما أكدت هذه القيادات ثقتها المتبادلة في الشباب وقدرتهم معًا على حل العديد من نزاعات المجتمع. أيضا فضل الشباب، حسب محافظتهم ومناطقهم، لنمط معين من القيادات وهو ما ينبغي تحسسه عند العمل على المستوى المحلي. مع الإشارة إلى أن هذه الأدوار متممة وليست بديلة لمراكز الشرطة والحكومة بأقسامها المعنية والتي ينبغي تعزيز فاعليتها لتصل لمستوى طموحات السكان.

### دور الشباب في بناء السلام

تفاوتت تفضيلات الشباب للمشاركة في المفاوضات وبناء السلام، إذ فضل البعض الانخراط في نظام الحوكمة بشكل مباشر وعن طريق الدخول في مكونات حكومية والعمل لمصلحة الشباب من داخلها، بينما اختار البعض البدء من القاعدة الشعبية عن طريق المبادرات الشبابية مثلًا. إن التباين الواضح في المقاربات يؤكد على أمرين؛ أولاً هناك حاجة إلى خليط من المسارين معًا، وثانيًا لا يوجد قالب واحد يناسب الجميع، والفروقات الدقيقة بين المحافظات وحتى بين المناطق الداخلية لكل محافظة تؤكد على ذلك.

خلصت نتائج أداة حصر المبادرات والمنظمات المجتمعية إلى تنوع مجالات عمل المبادرات المشاركة في بناء السلام وحل النزاعات لتشمل المشاريع التنموية وتمكين النساء وتدعيم الأمن الغذائي والتمكين الاقتصادي والمساهمة في تقديم حلول لنزاعات المياه ومشاريع الإنارة، وتوعية المجتمع سياسيًا، وتنمويًا، واجتماعيًا، بالإضافة لحملة توعية حول حمل السلاح، والتوعية بحقوق الفئات المهمشة، وتنفيذ جلسات حوارية حول بناء السلام، وبناء القدرات في مجال فض النزاعات، وإطلاق مبادرات المواطنة النشطة، فضلًا عن فعاليات حول السلام ومشاركة الشباب وحملات المناصرة وإنتاج الدراسات والبحوث. من المُلَفَت، ضعف إدراك الشباب الناشط في هذه المبادرات في بعض الأحيان لدور هذه الأنشطة في بناء السلام في مجتمعاتهم.

أشار المشاركون لدور شباب اليمن المغترب في الخارج كأحد أقطاب التأثير الفاعلة، فهم على حد تعبير الشباب، يتمتعون بمقدار أكبر من الأمن والاستقلال المادي وبالتالي فهم يمتلكون هامش حرية أكبر للتعبير عن آرائهم والعمل السياسي بحياد واستقلال عن الأطراف المسيطرة في اليمن، وهو ما يزيد رصيدهم من ثقة الشباب داخل اليمن ويمكنهم من التعبئة والحشد وتنفيذ حملات المناصرة والتضامن والتأثير في صنع السياسات الدولية حول اليمن، أو حتى تحريك الرأي العام حول قضايا مجتمعية مهمة.

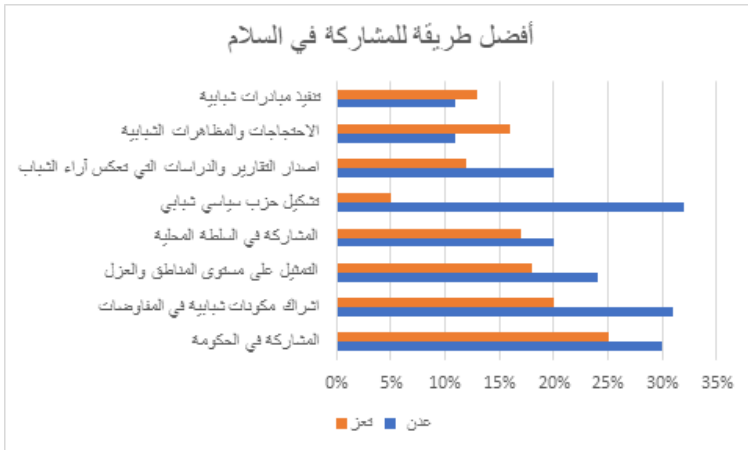
يرى الشباب تميز المبادرات بخصائص مميزة عن أي مكون شبابي آخر، منها طبيعة الأثر التراكمية للمبادرات والتي تستغرق وقتًا للبروز، كما أثنى العديد من الشباب على معالجة المبادرات لمسببات المشاكل بطريقة مباشرة وجذرية تتفوق فيها على المنظمات وبقية الجهات برأيهم، بالرغم من الفرق في نطاق التأثير والموارد والقدرات التي توجد بقدر أقل وبمحددات أكبر لدى المبادرات. من جهة أخرى تواجه المبادرات أخطارًا أكبر تعيق نموها منها صعوبة الوصول للموارد المالية والدعم الكافي للاستمرار.

تتعدد دوافع الشباب خلف العمل التطوعي، وبينما يتمثل الهدف الأصيل من التطوع بالمساهمة في تنمية المجتمع وكذلك المهارات والخبرات الشخصية للتطوع، قد تختلط هذه الدوافع وتتعرز بوجود حوافز كصرف مخصصات مساندة للتطوع، بالإضافة لممارسات وسياسات عمل المنظمات الخاصة بتقديم العمل التطوعي. قد تؤثر أيضًا حالة الاستقطاب والتصنيف السياسي شديد التباين كما في حالة عدن على دوافع الشباب للتطوع، فقد يضعف الدافع الوطني لدى الشباب والذي يمكن أن يغيب بسهولة بسبب مزاحمته بحالة الصراع والمنافسة بين الكيانات المتصارعة. من الملفت اتخاذ الدوافع الاجتماعية والنفسية للانخراط في المبادرات بشكل أكبر لدى الشباب الناشطين على البديل المادي والتي تشمل إثبات أنهم موجودون وفاعلون، واعتبار فئة الشباب الأكثر تأثرًا بالصراع، والدافع التعبدي لمرضاة الله، والرغبة بالانتماء لمجموعة.

وثقت الدراسة تجارب ناجحة لاحتجاجات قادها الشباب في كلا المحافظتين منها احتجاج شباب عاقلين عن العمل سلميًا أمام قصر المعاشيق (مقر الحكومة الشرعية في عدن) للاعتراض على عدم الحصول على فرص العمل والذي انتهى باستجابة السلطات لمطالب الشباب بشكل مرضي. كما ذكر نموذج آخر في تعز تمثل بضغط مجموعة من الطلبة الجامعيين على إدارة الجامعة لتوفير شاشات ومستلزمات تنقصهم كطلاب دراسات عليا، ولم يتم الاستجابة لطلبهم إلا بعد أن ضغط الطلاب وهددوا باستخدام منصات التواصل الاجتماعي لنشر قضية التقصير الحاصلة وجعلها قضية رأي عام (ترند).

يُشكّل المجتمع المدني بأطيافه المتعددة الفضاء الأوسع لعمل الشباب ونشاطهم في الجانب الخيري والمدني مقارنة مع المجال السياسي الذي يخضع لمحددات أكبر ودينامية قوى غير عادلة بالنسبة للشباب، وتجدر الملاحظة أن الناشطين الشباب أظهروا مستوى أعلى -مقارنةً بعموم الشباب- من الاهتمام بالمشاركة السياسية من ناحية التأثير والوصول لصاحب القرار والانخراط بشكل مباشر وفعال في أنشطة السلام.

تتفاوت وجهات نظر المجتمع لدور الشباب، فبعضها إيجابي يدعم الشباب ويتوسم التغيير المنشود على أيديهم كما يوجد وجهات نظر سلبية ومحبطة لقدرة الشباب على بناء السلام. النظرة الإيجابية مطلوبة لخلق جوٍّ صحيٍّ ومريحٍ للعمل المدني، ولكن يمكن أن يُحمّل الصنف الأول الشباب الناشط فوق طاقتهم، بينما يساهم الصنف الثاني في تحطيم معنوياتهم وذلك بسبب عدم إدراك المجتمع بعد لأهمية دور الشباب بنظرة شاملة الأبعاد.



### تحديات السلام وآليات الاستجابة

بالرغم من قرب المسافة بين محافظتي تعز وعدن، إلا أن الاختلافات الجغرافية والتاريخية والديموغرافية بينهما هائلة. لذا تختلف دروس الماضي وأثر الأحداث التاريخية بشكل كبير بينهما، وتؤثر الفروقات بشكل متباين في طبيعة التحديات، على سبيل المثال، يفرض حصار تعز تأثيرًا كبيرًا على المدينة على خلاف عدن، بينما يؤثر التدخل الإقليمي في عدن بشكل خاص مقارنة بتعز. وبالرغم من تشكيل النزاعات القبلية جزءًا أساسيًا من تاريخ اليمن إلا أن هذا البعد كان الأقل ذكرًا خلال المناقشات، حيث ذكر مجموعة قليلة من الشباب إثارة النزاعات القبلية والعنصرية وخطاب الكراهية كردود أفعال حدثت بسبب الحرب وانعدام الأمن. بينما ذكر قلة من المستجيبين وجود هذه النزاعات مسبقًا واتصالها بالماضي ولكن بشكل غير واضح وغير ملموس مباشرة.

فيما أكد عدة مشاركين تبدل بعض العادات والتقاليد المكتسبة من إرث الماضي مع ظروف الحرب. ومن الملفت اقتناع بعض الشباب أن الصراع الطائفي والمذهبي في اليمن يتخذ حجمًا أكبر بكثير بسبب ما يبثه الإعلام من أخبار وما ينسجه من صور وهمية حول الصراع، وأن الأسباب الحقيقية للصراع تقع في المعادلة الاقتصادية.

### التحديات الاقتصادية وكسب العيش

كانت التحديات الاقتصادية هي الأكثر ذكرًا والأبرز من بين التحديات الأخرى، ومن أشكال الدعم والتمكين الاقتصادي الذي يحتاجه الشباب الدعم المادي، الوظائف، المنح مالية، تنمية المهارات. وبينما ارتفعت معدلات البطالة بين الشباب بسبب الحرب، عبر رواد الأعمال والتجار الشباب خلال الجلسات عن تأثرهم بالتبعات الاقتصادية للصراع في اليمن وذلك بسبب ارتفاع الإيجارات وأسعار المواد الخام وحصار مدينة تعز وتغير طرق التجارة وفرض المزيد من الضرائب والجبايات وصعوبة الاستيراد.

لمجابهة التحديات الاقتصادية استجاب رواد الأعمال، على حد تعبيرهم، إلى التحول نحو التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني وهو ما ساهم في توفير كُلف الأعمال التي تشمل الإيجارات والنقل والعرض، وبالتالي تزيد من هامش الربح. كما يستفيد العديد من الشباب من التسهيلات التقنية الحديثة المتاحة في إيجاد فرص عمل جديدة خاصة في مجالات تصميم المواقع الإلكترونية والبرمجيات. ولتعويض ضعف الرواتب وعدم ثبات دواج العمل، يلجأ الشباب إلى العمل في أكثر من وظيفة في الوقت ذاته، إلا أن من سلبيات هذا النمط من العمل أنه يشتت جهود الشباب ويعرقل نموهم الوظيفي بشكلٍ مخطئٍ له ومستدام.

### التحديات المرتبطة بالتعليم

يشكل التعليم مسارًا أساسيًا في حياة الشباب وعاملًا حاسمًا في تطوير مهاراته وتأهيله لسوق العمل بشكلٍ عام. وقد عبّر الشباب عن حاجة ماسة لفتح المزيد من المدارس والجامعات لتسهيل وصولهم للتعليم، خاصة في محافظة تعز التي لا يتناسب فيها عدد الطلاب مع الجامعات الموجودة بشكل كبير، ومن ناحية أخرى لا يجد طلبة التعليم العالي التخصصات التي يريدونها بالقرب، فيلجؤون لدراسة تخصصات أخرى قد لا توافق شغفهم. كما أشار الطلاب الشباب من المنتسبين للمدارس والجامعات إلى معاناتهم من عدم القدرة على توفير كلف التعليم. بينما اشتكى الشباب المشاركون في الدراسة من المخرجات التعليمية التي تقع في مستوى ضعيف سواء كانت من المدارس أو حتى من المعاهد أو الجامعات. يساهم تدهور وتوقف رواتب المعلمين بشكل مباشر في تدهور جودة التعليم، إذ دفع بهم هذا الحال إلى العمل في أكثر من وظيفة في الوقت ذاته.

يلجأ الطلبة إلى الاعتماد على التعليم المنزلي من قبل الأهل كبديل للتعليم الرسمي أو التعلم عن طريق الإنترنت. كما يعبر الشباب عن أملهم بتطوير مسارات تعليمية أخرى رديفة للتعليم التقليدي مثل التعليم والتدريب الحرفي والمهني، والتعليم التطبيقي الذي يدعم ويصقل مهارات الشباب وقدراتهم بما يؤهلهم لدخول سوق العمل وإيجاد وظائف مناسبة. دورات في الإدارة المالية وتأسيس المشاريع الصغيرة والاتصال والتسويق ومهارات التعامل مع العملاء والحصول على الاستشارات التقنية من المستشارين المختصين في الأعمال.

بالنسبة للعديد من الشباب الآخرين الذين يخسرون معركة الطموح في الداخل تتجه أنظارهم إلى خارج اليمن، إذ نجح العديد منهم فعليًا في الحصول على المنح الدراسية والوظائف التي تلبى طموحاتهم في الخارج، والنتيجة تكون خسارة اليمن المزيد من الموارد البشرية القيمة المتمثلة بالشباب المميز والموهوب خارج حدود البلاد. في حين يُعاني الشباب الذين لم يتمكنوا من إيجاد فرص العمل أو الدراسة في الداخل أو الخارج من تراجع صحتهم النفسية بشكل أكبر من غيرهم، وفي هذا الإطار، أكد الشباب إهمال الجانب النفسي في برامج المنظمات. كما تغيب فرص الترفيه والتسليّة للشباب والأطفال.

### العمل في الفضاء السياسي والمدني والعسكري

لا ينفصل الحديث عن المشاركة السياسية عن الأمن الاقتصادي بالنسبة للشباب، إذ يخشى العديد من الشباب من تبعات النشاط السياسي على أرزاقهم وأعمالهم. بينما نبه الشباب العاملون في مجال حقوق الإنسان والمحامون والصحفيون إلى معاناتهم من ضغوطات وتهديدات أمنية وسياسية مضاعفة بسبب طبيعة عملهم.

كما كانت أنشطة التعبير عن الرأي على منصات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارًا بين الشباب في عدن وتعز، بالرغم من ذلك كانت نسب المشاركة المسجلة في الدراسة أقل بكثير من المستوى الممكن في ظل انتشار منصات التواصل الاجتماعي والإنترنت وسهولة وصول الشباب إلى هذه الخدمات. علاوة على ذلك، توثق النتائج مشاركات خجولة في الأنشطة السياسية كالاتصامات والاحتجاجات والحملات والحوارات الوطنية، وهو ما قد يعزز حقيقة صعوبة التعبير عن الرأي وتبعات ذلك على حياة وفرص الشباب المعيشية والتنموية. تتباين المحافظتين في خيارات التعبير السياسي وفقا لظروف كل منهما، مثلًا كانت مقاطعة سلعة أو خدمة ما أقل انتهاجًا بشكل واضح في تعز، وهو ما قد يشير إلى صعوبة خيار المقاطعة لشباب محافظة تعز التي تعاني حصارًا خانقًا أصلًا، وصعوبة في الوصول إلى الخدمات والسلع الأساسية بشكل أكبر.

يُعاني الشباب بشكل كبير من تردي أداء السلطة المحلية التي لا تقدم خدماتها لكل المواطنين بشكل عادل. بينما تغيب الشفافية والمسائلة في عمل أجهزة الحكومة. عبر الشباب عن ذلك بالفراغ الكبير في الإدارة المحلية وتوزيع الخدمات والموارد. مما يؤكد على الحاجة لسد هذا الفراغ بجهود محلية. وبالنسبة للشباب الناشطين في المسار الثاني والثالث، يعتبر الحصول على تصاريح رسمية لتنفيذ أنشطتهم أو حتى إقامة مشاريع خاصة لهم أمرًا في غاية التعقيد أحيانًا.

يشعر الشباب بالإقصاء من مواقع صنع القرار الرسمية، إذ ينعكس واقع الانقسام السياسي على توزيع المناصب الحكومية فيما يُعرف "بالمحاصة السياسية"، حيث يتقاسم الجيش، والسلطة المحلية، والأحزاب السياسية الفاعلة هذه المواقع. بينما أكد أكثر من شاب على نفوذ الأحزاب والمكونات السياسية ودورها البارز في هذه العملية. كما يشعر الشباب بالاستبعاد بسبب الفجوة العمرية بينهم وبين القيادات الأكبر سنًا الذين لا يفسحون المجال الكافي أمام الشباب للمساهمة في صنع القرار. من ناحية أخرى، أشار عدة مستجيبين إلى ظاهرة إشراك الشباب في المظاهرات بدافع "الاستفلال"، بينما تبقى مشاركتهم شكلية بلا تأثير حقيقي وأن "الفئة المسيطرة على المشهد تنظر للشباب كأدوات لنشر أفكارهم لكي يحصلوا على التأييد أو لبيعهم للجبهات". مما يستدعي تفعيل المسائلة والمحاسبة والشفافية في معايير وعمليات اختيار الشباب المترشحين للمناصب الحكومية.

بينما يشكل المجتمع المدني مساحة أكثر حرية للشباب مقارنة بالفضاء السياسي، عبر الشباب عن معاناتهم من قيود حتى في هذه المساحات، إذ يتقيد الشباب الذين يعملون في منظمات المجتمع المدني بأجندات وأهداف منظماتهم، بينما يتقيد الشباب الذي يشاركون في صنع السلام بالأطر التي تحددها الأمم المتحدة والقرارات الأممية، ما يضع الشباب اليمني بين فكي الإقصاء والاستفلال. كما توجد أشكالٌ أخرى للمحاصة حتى بين العاملين في المجتمع المدني على حل الصراع، تؤدي لتتفّع بعض الأفراد بشكل شخصي على حساب قضاياهم، كما عبر الشباب. مما يستدعي تفعيل المسائلة والمحاسبة والشفافية في معايير وعمليات اختيار الشباب الذين تستقطبهم مؤسسات المجتمع المدني في برامجها.

يشكل الشباب المجندون فئة خاصة من الشباب، إذ ينظر إليهم باستقطاب كبير في المجتمع، فهناك من يراهم مساهمين في استمرار الحرب، بينما النسبة الأكبر من المشاركين تراهم ضحايا أمام الواقع الذي فرضته الحرب. وتشكل عودتهم إلى مجتمعاتهم تحديًا خطيرًا في استعادة حياة هؤلاء الشبان من جهة وفي الحفاظ على التماسك الاجتماعي من جهة أخرى. لذا تشكل عملية احتوائهم وإعادة إدماجهم في المجتمع قضية مهمة للشباب والمجتمع.

### دور المرأة اليمنية بعد الحرب

تغيرت أدوار المرأة في ظروف الحرب، إذ اضطرت للعمل خارج المنزل في بعض الأحيان لكسب العيش وإعالة أسرهن، خاصة لمن فقدت معيها في الحرب. كما وفّرت مؤسسات المجتمع المدني فرصًا جديدة لهن. بينما تمكنت العديد من النساء من تأسيس مشاريعهن الخاصة والحصول على مكان مميز في سوق العمل. أكد المشاركون أن النماذج الناجحة للشباب والنساء في مجال الأعمال أفنعت المجتمع بشكل أكبر بقدرات المرأة والشباب من خلال كونهم "قدوات" لمجتمعاتهم ولأقربانهم خاصة ممن يعانون من البطالة. بينما يعتبر البعض هذه التحولات إيجابية، يرى البعض الآخر أنها تُلقى على كاهل المرأة مسؤولية ثقيلة، إذ ما يزال عليها الاعتناء بأطفالها والعمل في وظيفة في آن معًا. خاصة في ظل عدم وجود بديل لدعم النساء في أعمال الرعاية المنزلية.

## أهم التوصيات المقترحة من قبل الشباب

أمكن توثيق مجموعة من التوصيات من قبل الشباب خلال المشروع البحثي وكذلك خلال جلسات حوارية ونقاشات الطاولة المستديرة مع ممثلي منظمات المجتمع المدني والحكومة، والرامية لتطوير أداء وتنسيق الشباب اليمني الناشط في المبادرات ومنظمات المجتمع المدني والموجهة للمانحين. تتضمن بشكل أساسي استهداف المبادرات الشبابية في الدعم والتمويل بالإضافة لتمويل خدمات أخرى مثل التعليم البديل وفرص التدريب وتمويل مشاريع البنى التحتية. فيما يأتي المجموعة الكاملة لتوصيات المانحين:

- ضرورة فهم ووعي الاختلافات الجغرافية والتاريخية والديموغرافية بين محافظات اليمن عند تقديم الخدمات الأساسية وبرامج الأمن الغذائي.
- زيادة دعم المبادرات الشبابية ومساعدتهم على تطوير برامجهم، إذ تظهر البيانات أثرًا ملموسًا لهذه المبادرات في فض النزاعات المحلية ومعالجة العديد من التحديات المعيشية في مجتمعاتهم.
- دعم وتمويل أنشطة التنسيق بين الأطياف الشبابية المختلفة داخل اليمن، وبين الداخل والخارج وهو ما سيساعد الشباب على إيصال أصواتهم وتعظيم دورهم في تحقيق السلام.
- تسهيل إجراءات حصول المبادرات على المنح وتوفير الدعم التقني والقانوني وتوفير الاستشارات والإرشادات، خاصة المبادرات الناشئة والتي تفتقر لخبرة العمل في إطار مؤسسي.
- دعم برامج التعليم البديل المختلفة سواء التعليم المنزلي أو التعليم عن بعد وعبر الإنترنت.

ساهمت نتائج البحث وخاصة النقاشات المنفذة مع الشباب في تحديد مجموعة من الثغرات الواجب معالجتها في عمل الناشطين الشباب على بناء السلام وحل النزاعات. ومن أهم هذه الثغرات عدم وجود ممثل شرعي ومقبول لدى عموم الشباب اليمني لتمثيل مصالحهم على مستوى الجمهورية وفي مفاوضات السلام الرسمية. كما تشكل معايير اختيار الممثلين وتطبيقها بشفافية وعدالة تحديًا آخر. علاوة على ذلك، أمكن تحديد مجموعة من المجالات الواجب رفع وعي الشباب فيها عمومًا، وتخصيص مجالات أخرى للناشطين والمتطوعين الشباب تحديدًا. وفيما يأتي المجموعة الكاملة لتوصيات الشباب الناشطين والمبادرات الشبابية:

- ضرورة العمل على إيجاد أطر شبابية قادرة على إيصال صوت الشباب وتمثيل مطالبهم عن طريق تشكيل هيئة أو ائتلاف جامع للشباب يضم الكيانات الفاعلة والنشطة في بناء السلام مثل الناشطين الشباب المستقلين والمنظمات والمبادرات الشبابية. وفرز القيادات والكفاءات من الناشطين الشباب المستقلين والمنظمات والمبادرات الشبابية القادرين على تمثيل مصالح الشباب بأمانة وشفافية واستقلالية، مع الحرص على تمثيل جميع أطياف الشباب من جميع المحافظات.
- التوافق على معايير فعالة لاختيار الممثلين الشباب لضمان الكفاءة واستقلال الرأي عن أي جهات أخرى قد تتعارض مصالحها مع مطالب الشباب الحقيقية وضمان تطبيق هذه المعايير عند الاختيار. ومن إحدى المعايير المقترحة اكتساب الجوائز المهنية والاعترافات العالمية بمنجزات المرشحين.
- تشير النتائج إلى ضرورة فتح المزيد من الحوارات الداخلية بين أطياف الشباب المختلفة وبذل المزيد من جهود التوعية حول المواضيع الآتية:
  - أهمية الإصلاحات السياسية كبناء الدولة المدنية الديمقراطية في اليمن وإصلاح نظام الحكم ووقف التدخلات الخارجية ودورها في تحقيق السلام الشامل والعدال لليمنيين وجلب الفرص الاقتصادية والتنمية لهم.
  - توعية الشباب لمنع استغلالهم من قبل الأطراف الفاعلة في الصراع، وتوظيفهم لخدمة أجندات لا تعبر عن مصالح الشباب الحقيقية، ولتجنب الوقوع ضحايا للاستغلال السياسي والعسكري واستخدامهم وقودًا للحرب في جبهات القتال.
  - فتح المزيد من الحوارات حول مفهوم السلام وآليات بنائه بين الشباب في اليمن. بالإضافة إلى تعزيز إدراك بناء السلام لهويتهم وأهمية دورهم في بناء السلام لتغطية أي فجوات بين تصور الشباب لمفهوم السلام ومساهماتهم فيه.

- تعزيز وعي الشباب من كلا الجنسين بأحقية ومسؤولية حل النزاعات في مجتمعاتهم بشكل أكبر.
- تعميق فهم الشباب المتطوعين بطبيعة وأهداف المبادرات المجتمعية.
- عبرت النتائج عن طيف واسع من المطالب الموجهة للحكومات والسلطات المحلية من الشباب وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يعملون معاً لبناء السلام. من أهم هذه المطالب تنفيذ إصلاحات سياسية، واقتصادية شاملة، وتطبيق مبادئ المحاسبة، والشفافية، والمساءلة، وحماية حرية الرأي والتعبير، وعدم تسييس الفضاءات العامة، وفك الحصار عن مدينة تعز، وتوفير مجموعة بدائل لفرص العمل والتعليم للشباب، بالإضافة للخدمات العامة الرئيسية. فيما يأتي المجموعة الكاملة لتوصيات الحكومات والسلطات المحلية:
- ضمان "مساحة حقيقية وفعالية للشباب" من الأطراف المؤثرة في الصراع وعدم تسييس أنشطتهم في بناء السلام وتلويها بمصالح الأطراف.
- دعم مشاريع التمكين الاقتصادي للشباب عبر توفير المزيد من فرص العمل وفتح برامج التوظيف.
- الضغط من أجل فك حصار مدينة تعز وتيسير طرق التجارة لأصحاب الأعمال وتقليل الضرائب المفروضة عليهم وفتح الطرقات الرئيسية
- تسهيل وتقديم بدائل التعليم لمن لا يتمكن من الحصول على التعليم الرسمي عن طريق ما يأتي:
- تسهيل وتمكين التعليم المنزلي وذلك عن طريق توفير اللوازم المادية أو الدورات التدريبية لتمكين مقدم التعليم من التدريس المنزلي.
- دعم التعلم عن طريق الإنترنت عن طريق توفير خدمة الإنترنت والأجهزة الإلكترونية اللازمة للدراسة.
- تصميم وتوفير مواد تعليمية منشورة عبر منصات تعليمية محددة ومكملة للمناهج الرسمي اليميني.
- توفير مكتبات للبحث العلمي وإتاحة وصول طلبة الدراسات العليا لمصادر ومراجع علمية متخصصة وموثوقة ومحكمة.
- توفير دورات وكوادر مؤهلة للتعليم والتدريب الحرفي والمهني والتعليم التطبيقي للشباب.
- توفير ضمانات لحماية العاملين في مجال حقوق الإنسان والمحامين والصحفيين من الملاحقات والتهديدات الأمنية والسياسية أثناء أدائهم لأعمالهم.
- معالجة واقع المحاصصة السياسية، وحفظ مكان دائم للشباب في مواقع صنع القرار الرسمي، وتفعيل المساءلة والمحاسبة والشفافية في معايير وعمليات اختيار الشباب المترشحين للمناصب الحكومية.
- دعم المرأة اليمينية في خيارات العمل ومساعدتها على القيام بأعمال الرعاية المنزلية عن طريق توفير أعمال مرنة تمكنها من المواءمة بين الأدوار المختلفة داخل وخارج البيت، بالإضافة لتوفير تسهيلات الرعاية الأخرى كدور الحضانات ورياض الأطفال.
- توفير الخدمات المعيشية الأساسية كالمياه والكهرباء والصرف الصحي للسكان.
- تأهيل أندية شبابية ومراكز لدعم الموهوبين والعمل على صيانتها بشكل دوري.
- سلطت الدراسة الضوء على مجموعة من مجالات العمل والتنسيق لتطوير البرامج التي تصممها وتنفذها منظمات المجتمع المدني في مجال بناء السلام. إذ لا بد من شمول مسارات السلام الثلاثة عند تصميم هذه البرامج، وبمقاربات مختلفة يتم تحديدها بالتنسيق مع الشباب المستهدفين من هذه البرامج. بالإضافة لتسهيل اتصال وتعاون الشباب والمجتمعات المحلية والقادة المجتمعيين المؤثرين فيها، والمساهمة في تنظيم وتنسيق العمل الشبابي في الداخل والخارج وتقليل العشوائية والتداخل والتكرار في البرامج التي تنفذها منظمات المجتمع المدني. فيما يأتي المجموعة الكاملة لتوصيات منظمات المجتمع المدني:
- العمل على صياغة نهج إصلاح فاعل في المفاوضات يتضمن المسارين معاً؛ العمل من أعلى إلى أسفل، والانطلاق من القاعدة الشعبية إلى أعلى، وإدراك عدم وجود قالب واحد يناسب الجميع، بالإضافة إلى تحسس الفروقات الدقيقة بين المحافظات وحتى بين المناطق الداخلية لكل محافظة في المقاربات والحلول المقترحة.

- شمول المُستويات والمسارات المختلفة لبناء السلام في تصميم برامج السلام لضمان العمل عليها بالتوازي وبالتكامل.
- بناء قدرات الشباب على التفاوض وحل النزاعات وتنمية مهاراتهم في كتابة أوراق السياسات وفهم الواقع والمساهمة في خلق الحلول الملائمة لهم ولمجتمعاتهم. وتشجيعهم على الانخراط في هذا الفضاء.
- عمل منظمات المجتمع المدني المنفذة لبرامج التدريب وبناء القدرات في مجال السلام بتنسيق عالي فيما بينها لضمان التكامل وعدم التكرار والعشوائية.
- بناء قاعدة بيانات لكل المكونات الشبابية الفاعلة في بناء السلام وتوحيد جهود المبادرات في حاضنة تجمعهم وعمل مؤتمرات وندوات لنشر وترويج هذه المنصات الجامعة.
- الاستثمار في دور القادة المجتمعيين مثل عاقل الحارة وشيخ القبيلة وأعضاء اللجان المحلية المجتمعية وتمكينهم في أدوارهم كصانعي سلام يثق بهم الشباب وتطوير أطر التعاون بينهم وبين الشباب في حل النزاعات المجتمعية.
- ضرورة التشبيك بين الشباب في الداخل والخارج لتعزيز أثر العمل السياسي. والعمل على تبادل الخبرات بين الفئتين، بالإضافة للاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى الشباب المقترَب في التعبئة، والحشد، وتنفيذ حملات المناصرة، والتضامن والتأثير في صنع السياسات الدولية، وتحريك الرأي العام.
- تسليط الضوء على تجارب المشاركة السياسية الناجحة التي يقودها الشباب وإبرازها كقصص ناجحة وقصص واقعية حدثت بالفعل وأسهمت في تحسين واقع الشباب نحو الأفضل. التقرير الكامل احتوى على مجموعة من هذه القصص.
- تحديد مفهوم التطوع في سياقه الطبيعي للشباب المستهدفين بالبرامج، واختلافه عن برامج التوظيف وبرامج "التطوع الاحترافي" ويقصد به القيام بالأعمال التطوعية من قبل متخصصين في مجالات مهنية ومتخصصة، ويتطلب أن يكون المتطوع المحترف حاصلًا على تأهيل كافٍ وخبرة مناسبة لتنفيذ مهام الفرصة التطوعية.
- رفع وعي المجتمع بدور الشباب الأساسي في بناء مستقبل أفضل لليمن دون إفراط، وتحميل الشباب فوق طاقتهم، أو تفريط وعدم تقدير لمساهماتهم وإحباطهم.
- دعم وتوجيه الشباب للاستفادة من فرص التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني والتسهيلات التقنية الحديثة المتاحة بشكل عام، خاصة في مجالات تصميم المواقع الإلكترونية والبرمجيات.
- توفير الدورات التدريبية في الإدارة المالية، وتأسيس المشاريع الصغيرة، والاتصال، والتجارة الإلكترونية، والتسويق الإلكتروني، ومهارات التعامل مع العملاء، والحصول على الاستشارات التقنية من المستشارين المختصين في الأعمال للشباب الذين يمتلكون أعمالًا ناشئة ومشاريع تجارية.
- تفعيل المساءلة والمحاسبة والشفافية في برامج منظمات المجتمع المدني وفي معايير وعمليات اختيار الشباب الذين تستقطبهم في برامجها.
- العمل على الاحتواء النفسي، والاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي للشباب المجندين، والعائدين من الجبهات وإعادة إدماجهم في المجتمع.
- توفير خدمات الدعم النفسي والرعاية الصحية والاجتماعية للشباب، والترويج لهذه الخدمات وتسهيل وصول الشباب إليها.
- أخيرًا، تمحورت مطالب الشباب الناشط والموجهة للأمم المتحدة ممثلة بمكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن حول اتخاذ خطوة أخرى للأمام ودعم الشباب في المفاوضات بشكل أكبر:
- تفعيل دور الأمم المتحدة في الضغط وتمكين الشباب من الوصول لطاولة المفاوضات بشكل مباشر والمشاركة الفاعلة والحقيقية في مسارات السلام الثلاثة.